وعن محمد بن الحسن بن هارون قال رأيت أبا عبد الله إذا مشى في الطريق يكره أن يتبعه أحد .

وقال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول الخوف يمنعني من أكل الطعام والشراب فما أشتهيه .

قال المروزي وبال أبو عبد الله في مرضه دما فأريته عبد الرحمن المتطبب فقال هذا رجل قد فتت الغم والحزن كبده .

وعن إبراهيم بن شماس قال كنت أعرف أحمد بن حنبل وهو غلام يحيي الليل .

وعن المروزي قال سمعت أبا عبد الله يقول قد وجدت البرد في أطرافي ما أراه إلا من إدماني أكل الخل والملح .

وعن فوران قال كنا عند أحمد بن حنبل قبل أن يموت بليلتين وكان ثم غلام أسود لأبي يوسف يعني عمه إشتراه من هذا المال فذهب بروح أحمد فنهاه .

وعن سليمان بن داود الشاذكوني أن أحمد رهن سطلا عند فامي